

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 14/ 445
للنشر الفوري
28 سبتمبر 2014

بيان خبراء صندوق النقد الدولي في ختام بعثة مراجعة إلى الأردن

البيانات الصحفية التي تصدر في ختام بعثات الصندوق تتضمن تصريحات فرق الخبراء التي تتغل استنتاجاتها الأولية بعد زيارة أحد البلدان الأعضاء. وتعتبر الآراء الواردة في هذا البيان عن وجهات نظر خبراء الصندوق ولا تمثل بالضرورة آراء مجلسه التنفيذي.

قامت بعثة من صندوق النقد الدولي تقودها السيدة كريستينا كوستيال بزيارة إلى عمان في الفترة 9-21 سبتمبر لإجراء المراجعتين الخامسة والسادسة لأداء الاقتصاد الأردني في ظل اتفاق الاستعداد الائتماني المعقود مع الصندوق. وفي ختام الزيارة، أصدرت السيدة كوستيال البيان التالي:

"أثبت الاقتصاد الأردني صلابته في مواجهة بيئة إقليمية متزايدة الصعوبة - ولا سيما في سياق انقطاعات تدفق الغاز من مصر، والصراع الدائر في سوريا وما تمخض عنه من تدفقات اللاجئين، والتطورات في العراق وغزة. ومن المتوقع أن يصل النمو إلى 3.3% هذا العام، صعوداً من 2.8% في العام الماضي، بدعم من التعافي المحقق في عدة قطاعات، بما في ذلك الزراعة والتعدين. ومن المتوقع أن يتراجع التضخم إلى أقل من 3% مع نهاية عام 2014 بعد أن بلغ 3.3% في عام 2013. ولا يزال التحسن مستمراً في تضيق عجز الحساب الجاري ومن المتوقع أن يصل إلى أقل من 7.5% من إجمالي الناتج المحلي هذا العام.

"ويسير أداء البرنامج على المسار المقرر بوجه عام. فضبط أوضاع المالية العامة مستمر، حيث يتوقع أن تظل موارد الحكومة المركزية متوافقة مع المستوى المستهدف حتى نهاية 2014، وأن يظل مستوى الاحتياطيات الدولية أعلى من الأداء المستهدف. ونظراً لنقص إمدادات الغاز التي تصل من مصر، تكبدت شركة الكهرباء خسائر إضافية سيتم تمويل معظمها من المنح.

"وقد عقدت السلطات مناقشات بناءً مع أعضاء بعثة الصندوق بشأن مجموعة شاملة من السياسات لعام 2015. ولا يزال التركيز منصبا على تخفيض العجزات العامة والدين العام، مع زيادة النمو وخلق فرص العمل لتحسين المستويات المعيشية

والظروف الاجتماعية للمواطنين الأردنيين في المستقبل. ويناقش البرلمان حالياً مشروع قانون ضريبة الدخل - وهي مبادرة من شأنها المساعدة في توزيع عبء التصحيح بصورة أكثر عدالة إلى جانب ما تحققه من زيادة في الإيرادات.

"ونحن نواصل مناقشاتنا البناءة مع السلطات من مقر الصندوق. ويتطلع الصندوق إلى استمرار الحوار مع السلطات الأردنية ويؤكد دعمه لبرنامج الأردن الوطني للإصلاح الاقتصادي."

لمزيد من المعلومات عن العلاقات بين الصندوق والأردن، يرجى الاطلاع على الرابط التالي:

<http://www.imf.org/external/country/JOR/index.htm>

ولمزيد من المعلومات عن اتفاق الاستعداد الائتماني، يرجى الاطلاع على الرابط التالي:

<http://www.imf.org/external/np/sec/pr/2014/pr14183.htm>